المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

من كان يظن ان لن ينصره الله فليمدد بسبب الى السماء
قرءان كريم

يوم السبت ٩ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ١٦ جانفي ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٥
ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

المغرب وحدة لا تتجزأ

كأن الاقدار التي قلبت لنا ظهر المجن في الماضي وكشرت لنا عن انيابها فخرقتنا وشتتتنا مع الرياح العاصفة قد اكتفت من اختبارها واقتنعت بعد الامتحان في المحن برسو العقائد في قلوبنا وادمغتنا رسو الرواسي وسلمت بنضوجنا واهليتنا للقيام برسالتنا المفروضة (أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمناوهم لا يفتنون ؟). فهدأ روعها وسكنت ثائرتها فاذعنت للواقع الذي لا ينكر واخذت تسايرنا في نهوضنا بدلا من معاكستنا. فانعمت علينا بمليك ابي شاعر بواجباته ما لبث زمانا في الملك يمهد السبل حتى نادى في الخافقين عليا : الا اني صاحب السيادة المطلقة على هاته الربوع. الا اني صاحب الامر والنهي فوق هذا الاديم. فليسمع العالم برمته صوتي هذا صوت الحق والعدل ».

ثم ان تلك المقادير منحتنا شبيبة امتزج الاخلاص بدمها والوطنية بروحها والصدق بكل مشاعرها، وليدة البوتقة التي صهرت النفوس فطهرتها من اوضارها وفرقت بين حسنها وخبيثها حتى جتمعت في صعيد القومية بعد ان تشابهت. وهاهي تعمل لارساء مستقبلنا على دعائم متينة ثابتة لا تزعزعها اعاصير السنين ولا جشع الطامعين.

***

واذا تحدثنا اليوم على الايالة التونسية بشيء من الامل والاطمئنان فلا يفوتنا ما لحقها من التقسيم وما اصابها من ويلات كانت نتيجة الحوادث العسكرية الحاضرة.

فلم يكفنا ما نقاسيه من جراء تجزأة هذا المغرب العربي الى اقطار ثلاث تقسيما حتمه تراجع الاجيال الغابرة وفرضته مقتضيات سياسة الاستعمار حتى فوجئنا بحوادث نجمت عنها حواجز اخرى

وما تونس والجزائر والمغرب الاقصى الا مصطلحات حديثة وليدة التقهقر والانحلال لاجزاء المغرب الاعظم الذي لا يتجزأ.

على ان ما انتابه بالامس وما ينتابه اليوم لا يزيده الا تراصا والتحاما وكل سوء يمس احد اجزائه يتالم له الاخر اذ الروابط التي تربط اقطاره وثيقة العرى لا يتطرقها الانفصام.

وها نحن نسعى اليوم - بعد سعينا بالامس - للوصول الى وحدة سياسية فعلية بعد وحدتنا الروحية. ونحن على يقين ان نحظى بعد هذه الحرب الضروس ببغيتنا فنشيد على انقاض القديم صرح جامعتنا الافريقية تحت وارف ظلال الحرية وأعلام الاستقلال.

حديث عن الملك العادل

محمد المنصف باشا باي

برلين - جاء في حديث وقع في اذاعة «الامة العربية» بعاصمة برلين تحت عنوان «الملك العادل محمد المنصف باي صاحب المملكة التونسية» ما يلي:

«اليوم تسود بالقطر التونسي وحدة عجيبة بين جلالة الملك وشعبه. وهذا الملك العادل الذي ما كاد يتبوأ العرش حتى انعكف على شعبه بكل حنو وشفقة. واول ما وجه له عنايته اجتثاث جميع المظالم التي غرسها في بلاده اضطهاد الاستعمار الفرنسي.

وقد ضرب جلالته صفحا عن العوائد القديمة فاختلط بشعبه واخذ يصغى بغاية الاهتمام لتشكيات البعض وتذمرات البعض الآخر. وقد كثر تجواله في مختلف انحاء المدينة وبحثه حتى عن نوع الخبز الذي يباع لرعاياه ونظرا لما جبل عليه من العدل فانه يستنفد غالب اوقاته في درس آلام شعبه والتحقق منها بنفسه. وبما فيه من الحلم والكرم فانه لا يالو جهدا في توزيع العطايا بيد سخية على المساكين باذلا الجهد في التخفيف من بؤسهم.

بين الامس واليوم

بالامس كان يعتقد بعض المغرضين - والله حسبهم - ان رجوع حزب سياسي كحزبنا الى ميدان العمل من شانه ان يحدث شيئا من الهرج في البلاد مستندين في زعمهم للحوادث المؤلمة التي كانت جارية بالامس والتي ساد اثناءها القلق في النفوس وكدر الراحة العامة حتى افضى الامر احيانا الى وقائع دامية بين اعوان الحكومة والشعب.

بالامس كان اعداء الامة التونسية واعداء حزبها يرموننا باننا المتسببون في احداث تلك القلاقل وهم في الحقيقة يعتقدون خلاف ما يدعون اذ كانوا هم المسؤولين وحدهم على تسميم الجو ليتمكنوا من اظهارنا في غير ما نحن عليه واستثمار الظروف المساعدة للقضاء علينا.

بالامس كانت جهودنا مقصورة على الكفاح في سبيل الدفاع عن كيان حزبنا دفاع المهدد بالموت فكنا نجتنب كل شرك ينصب امامنا وندحض بالفصول الطويلة الاكاذيب والاراجيف ونقضي الوقت النفيس في المطالبة بحقوقنا الشرعية وفي اقناع رجال الحكومات السابقة بوجوب منحنا تلك الحقوق ... فكانت تلاقينا الخيبة تلو الخيبة والصدمة تلو الاخرى الى ان صرنا نقضي وقتنا في السجون والمنافي بينما الباقي منا في قلق اقسى واشد عليهم من السجن نفسه ... وكنا المشردين المبعدين لا حق لنا في ابداء الراي لما فيه صالح البلاد ولا صوت لنا يسمع وبالاحرى لم نكن لنشارك ابدا في اي عمل ايجابي يتعلق بسير الحكومة او بتنظيم الهيكل الاجتماعي.

***

هذه حالتنا بالامس.

اما اليوم وقد اسفر الصبح لذي عينين واتضحت الحقائق بان الحزب لم يكن الا معولا لهدم ما فسد. وان ما كان يرميه به اعداؤه من الهرج لم يكن الا نتيجة مقاومتنا للمظالم.

الان وقد شاءت الظروف ازالة العقبات في طريقنا فقد انتهينا من دور الجدال والمحاولات العقيمة ودخلنا منهجا جديدا في منعرج تاريخنا القومي يفرض علينا العمل الجدي السريع.

اليوم قد شرعنا في هذا العمل ... واحس كل دستوري صميم بمسؤولية عظيمة يحاسب عليها يوما ما حسابا عسيرا.

ولقد اخذ الحزب منذ شهر او بعض شهر يعمل بحزم واخلاص في دائرة الخطة التي سطرها لنفسه. فاين القلاقل والاضطرابات التي كان يتوهم المتوهمون ؟ اين الحوادث الدامية واين التخريب واين الارهاب ؟. فهل كان دأب حزبنا القيام بالمظاهرات واحداث الاضطرابات او تعليق المناشير على الجدران ؟ ام هل يحسبون ان برنامجنا سلبي مقصور على الانتقاد والمقاومة ؟ انهم لمضلون ضلالا مبينا.

ان الحزب الحر الدستوري حزب. ومقاومه متى وجد العقبات والعراقيل في سبيله قبل ان يدرك الغاية التي تاسس من اجلها وهو حزب العمل المثمر المنظم متى سمحت له الايام وساعده الجو على تحقيق رغائب الامة.

الالمانيون يردون هجومات عنيفة في الجنوب التونسي

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ما يفيد وقوع معارك دورية في الشمال الغربي من القيروان والجنوب الغربي من الفحص ولكن هذه المعارك لم تحدث تغييرا جديرا بالذكر.

وفي هذه الجهات ايضا كان النشاط الجوي عظيما

هذا وقد ذكر راديو باريس ان الامطار الغزيرة لم تعطل حركة النشاط البري. وفعلا ففي الناحية الشمالية بين باجة ومجاز الباب حاول الانكلو - اميركان القيام بهجوم نحو الجهة الشرقية ولكنهم اضطروا بسبب قوة المعارضة الالمانية الى الانسحاب والتقهقر نحو قواعدهم الهجومية.

وفي الناحية الوسطى بالفحص اضطر الحلفاء ايضا الى التقهقر وخسروا الف قتيل وعشرين دبابة.

وفي الناحية الجنوبية من جهة بوذبوس جرت معارك شديدة بين المتحاربين من اجل الاستيلاء على معبر جبلي بقي في النهاية بايدي الجرمانيين والايطاليين.

هذا وان النشاط الجوي قد تعاظم حيث وقع الرمي على مدينتي سوسة وصفاقس كما وقع الهجوم على ميناء عنابة وتعطبت نساقة هناك

***

برلين - هجمت طائرات قتال سريعة على ميناء عنابة. واصابت قنبلة كبيرة العيار مؤخر بساقة. وكان هذا السرب مخفورا بطائرات المطاردة.

***

وكالة استيفاني - في افريقيا الشمالية تمكنت طائرات المطاردة الالمانية من الحصول على نجاحين اثنين باسقاط ١٨ طائرة منها عدد كبير من المدمرات الكبيرة الحجم.

***

رومة - جاء في الاخبار الواردة من تونس ان الطيارين الانكلو - سكسونيين قد دنسوا البقاع المقدسة بالقيروان فخربوا بقنابلهم ضريح الولي الصالح سيدي يحيى والجامع الكبير في عاصمة الاغالبة واستفيد ان جلالة ملك تونس وجه اعانة الى المنكوبين.

البلاغ الايطالي

رومة - نشر البلاغ الايطالي الاتي تعريبه بالامس تزايد نشاط العدو في سماء ليبيا.

وقد عثرت اسراب المطاردة الالمانية على اسراب مهمة عدوة وفي اثناء معارك عنيفة ومتوالية اسقط الالمانيون ٢٨ طائرة من بينها كثير من المدمرات الثقيلة

وذكر البلاغ ايضا ان طائرات عدوة رمت القنابل على صفاقس وكانت الاضرار قليلة الاهمية وتجندلت طائرتان اسقطت احداهما بطاريات الدفاع الجوي وجندلت طائرات المطاردة وتاسر طيار.

وفي اثناء عمل ضد اهداف بحرية اصاب طيارون المانيون باخرتين احداهما حربية فعطبوهما.

وبعد جميع العمليات التي وقعت في الايام الاخيرة تخلفت طائرتان عن الرجوع الى وكرهما.

***

وجاء من برلين ان حرائق كبرى اشتعلت اثر هجوم برمي القنابل على مطار عدو

***

راديو جورنال فرنسا - عن لندرة كتبت جريدة الدايلي هرلد ما يلي : غاية ما يمكن ان نقول حول الحالة بشمال افريقيا هو انها حالة غامضة مرتبكة

ومن جهة اخرى فان الجريدة الانقليزية نيوس كرونيكل كتبت ما يلي : لم تتحقق الامال ان المستقبل اظلم

برلين - نشرت جريدة الدايلي مايل الانقلزية مقالا عنوانه: «الخطر يتفاقم» وهذا الخطر هو خطر غواصات المحور

وقد الفتت الجريدة المذكورة النظر الى الخسائر التي تكبدتها البحرية الانقليزية

العالم الاسلامي

حالة الحصار في القاهرة

القاهرة - وقع التصريح في المقامات المصرية بقرب نصب حالة الحصار في البلاد

اضطهاد الوطنيين في ايران

طهران - ما زال اعوان البوليس يبذلون النشاط في بلاد ايران ضد الطلبة الوطنيين الذين يتالف منهم معظم الكتلة الثورية في ايران. وسيقع تطهير هياة التعليم

***

انقرة - تحرجت الحالة بايران وهذا التحرج ليس ناشئا عن قلة التموين فقط بل ايضا عن الوسائل التي اتخذتها السلط الانكليزية نحو الوطنيين فقد اعتقل في الايام الاخيرة ٣٥٠ وطنيا ولحق الطلبة نصيبهم من الاضطهاد واغلقت الكليات ابوابها وسيحل البرلمان وقتلت مئات من الاشخاص

مظاهرات في سوريا

دمشق - وقعت مظاهرات كبيرة ضد السياسة التي تنتهجها الحكومة السورية. واطلقت السلط البريطانية العيارات النارية مرارا عديدة وهناك عدد من الجرحى ومئات من القتلى

وقد قتل الابن الثاني لرئيس الجمهورية السورية في قارعة الطريق

كما ازداد الاضطراب بين الاهالي بسبب نزول عدد من اليهود في البلاد ووقعت قلاقل في طرابلس الشام وبيروت وحمص

برلين - بعث رئيس الاسطول الالماني بتهانيه لبحارة الغواصات الالمانية الذين اغرقوا ناقلات نفط عدوة في مياه جزر الاسور

صعوبات التموين

في شمال افريقيا

جنيف - قالت جريدة سويسرية ان الانقلو - سكسونيين من واجبهم في عام ١٩٤٣ بذل جهود جبارة من اجل معركة المحيط الاطلسي قبل الاعتناء بالعمليات الحربية في شمال افريقيا وفي اوروبا

وقد ظهرت صعوبات كبرى في مسالة التموين بافريقيا الشمالية

وقد مرت ٤٠ شهرا على الحرب لم يجد فيها الانكليزيون وسيلة ناجعة لمقاومة عمل غواصات المحور. وقد تبين ان اسلوب خفر القوافل لا يكفي وكذلك حماية القوافل بالاسراب الجوية

كما اتضح ايضا ان صنع البواخر التجارية لا يكفي بصورة تطبيقية لان المحور يصنع من الغواصات اكثر مما يخسره منها

البلاغ الرسمي

للقيادة العليا الالمانية

برلين - نشرت القيادة العليا للجيش الماني البلاغ الرسمي الاتي تعريبه : ان المعارك الدفاعية الشديدة الدائرة في جنوب الواجهة الشرقية ما زالت مستمرة بعنف لا يعتريها نقصان

وفي ناحيه استالينغراد دافعت الجيوش الالمانية اثناء معارك شديدة ضد هجومات مسترسلة وعنيفة قام بها العدو وتحطمت ٧٥ دبابة سوفياتية منها ٣٥ في استالينغراد

وبالقرب من وليكي - لوكي اخفقت هجومات عدوة في الجنوب الشرقي من بحيرة ايلمن. وفي جنوب بحيرة لا دوغا وقع دحر السوفياتيين اثناء معارك شديدة. وفي اثناء الثلاثة ايام الاخيرة حطم جيش الماني ١٤١ دبابة عدوة

وقد عاضد الطيران الماني ليلا ونهارا الجيوش البرية. وخسر العدو ٦٧ طائرة في مقابل ٤ طائرات خسرناها.

سانحة

الانقلاب الوطني

والمتوظف التونسي

ان حالة المتوظف التونسي في ادارات البلاد والدور الذي يقوم به في تسيير دواليبها لا تخفى على احد فهو آلة ميكانيكية للانتاج الشاق دون ان يكون للمتوظف التونسي اي راي في منهج تسييره وهاته الحالة التي طالما تالم منها العنصر التونسي ناشئة عن سياسة خرقاء كانت سائدة في العهد الماضي واذا دققنا النظر وجدنا ان المتوظف التونسي قسمان متباينان فالاول وهو الذي واتته الظروف فنال الوظيف بفضل تدخل كبير من الكبراء دون ان تكون له اهلية او جدارة وهذا القسم الذي يشغل غالبا وظائف سامية يشعر بنقص فيه وعدم الثقة بنفسه فهو آلة صماء مسخرة يسيره رؤساؤه الفرنسيون حسب اهواء ومصالح الاستعمار لا حسب مصلحة البلاد اما القسم الثاني فهو الذي نال الوظيف بفضل جهوده الخاصة ومعلوماته فله راي مفيد ومعرفة ولكنهما لا يخرجان من صدره ولا يقدر ان يجهر بهما وحتى اذا اتيح له الخوض فيها فلا يسمع له راي، ولعلاج هذه الحالة ينبغي على المتوظف التونسي الخروج من هذا الخمول الذي استولى عليه منذ سنين طوال وان يشمر على ساعده ويبرز الى ميدان العمل والجهاد في دائرته وان يتكتل مع العناصر الحية من الامة حتى يحصل على حقوقه من مباشرة امور بلاده

الهلال الاحمر التونسي

يعد دروس لتكوين رجال محامل المرضى

بعد ان وقع اجتماع لاختيار المواهب يوم الاربعاء ١٣ جانفي يتبعه اجتماع ثان في الغرض نفسه يوم السبت ٢٦ جانفي على الساعة الثالثة بعد الزوال فقد تقرر اعطاء دروس منظمة يومية هذا برنامجها :

— يوم الاثنين ١٨ جانفي - درس اختبار الخلايا يقوم به الدكتور صالح عزيز

— يوم الثلاثاء ١٩ جانفي - درس في حمل المرضى والجرحى بسرعة يقوم به الحكيم ابن ميلاد

— يوم الاربعاء ٢٠ - دروس في التنفس يقوم به الدكتور الصادق المقدم .

— يوم الخميس ٢١ - درس في عمليات جراحية اكيدة يقوم به الدكتور الجراح صالح عزيز .

— يوم الجمعة ٢٢ - درس في دوران الدم يقوم به الدكتور الصادق المقدم .

— يوم السبت ٢٣ - درس في حمل المرضى والجرحى بسرعة والتوقي من اخطار القذف يقوم به الحكيم احمد ابن ميلاد .

— يوم الاثنين ٢٥ - عمليات جراحية (تابع للدرس السابق) م الدكتور صالح عزيز

والغرض من هاته الدروس تعليم رجال محامل المرضى من الهلال الاحمر التونسي مبادي اولية في الاسعاف السريع لانقاذ المصابين .

وبعد انتهاء هاته الدروس فان الطلبة الذين يقع اختيارهم لتتبع دروس تمريض سيتلقون عليها يدوم ثلاثة اشهر ويقع الاعلام على برنامجه قدما بعد .

من شباب الامس الى شباب اليوم

يا ماليكا ويا امير الزمان	انما سعينا عليك بعتمادا
يا لقومي ويا شباب الاوان	حققوا نهظة وصونوا اتحادا
اذكروا مجدكم تليدا تراثا	انقذوا ارضكم تسوسوا البلادا
اذكروا انكم بارض جدود	ملكوا امرها وفازوا جهادا
دفعوا مهرها غزير دماء	عم سيلا جبالها والوهادا
ولستم ابناءهم دون مين	او ليسوا فطاحلا اسيادا
مارضوا ذلة ولا عيش ذل	ما استهانوا ولم يكونوا جمادا
مثلوهم عزيمة ومضاء	مثلوهم شجاعة وسدادا
صابروا واصبروا وتموتوا كراما	او تعيشوا اعزة اسيادا
ما حياة الهوان الا ممات	او ترضون ان تعيشوا شهادا
ان تكونوا كما ضننا فكونوا	او تخونوا فقد ضللتم رشادا
ذا كصوت الظمير اضحى ينادي	انقذوا وطنا فانتم منادى

شيخ في الدستور من زملاء علي باش حانبه

بيع الدخان والسجاير

سعيا وراء وضع حد لوقوف الانتظار امام حوانيت الدخان وتحقيق توزيع عادل بقدر الامكان للنتائج الموجودة قد صح العزم على اتخاذ التدابير الاتي بيانها

١ - ترسيم كل مستهلك بحانوت دخان يختاره على كل مستهلك للدخان بيده بطاقة معاش ان يرسم نفسه وجوبا في ظرف عشرة ايام ابتداء من الغد بحانوت دخان واحدة يختارها (ومبدئيا تكون الحانوت المذكورة على مقربة من محل سكناه او من موقع شغله) ومما يلاحظ في هذا الشان هو ان الشبان الذين سنهم دون ١٨ سنة وكذلك النساء لا يباح لهم الترسيم المذكور ضرورة انه لا حق لهم في اقتناء الكم النتائج على كل مستهلك ان يقدم لحانوت الدخان التي يختاره مصحوبا ببطاقة معاشه وبتذكرة محررة من طرفه على كاغظ متين طوله ١٠ صانتميتر وتشتمل على البيانات الاتية:

الاسم واللقب
السن
العنوان
عدد بطاقة المعاش
عدد الترسيم (يدرجه صاحب حانوت الدخان)
طابع او علامه
حانوت الدخان (ممثلة)

يقسم محل التذكرة الى قسمات ١٢ متساوية (اثنان من ناحية العرض وستة من ناحية الطول) واذا كان السن لم ينص عليه ببطاقة المعاش فان على من يهمه الامر ان يثبت سنه ببطاقة تعريف اذا كان اروبيا او بشهادة تسلمها سلطة محلية (الشيخ او محرك الحومة) اذا كان تونسيا ويجب على المستهلك ان يبين وقت الترسيم نوع النتاج الذي يختاره (دخان او سواقر او قارورات او نفه) وهذا البيان لا يقيد الادارة بحال وانما يسمح لها فقط باستجابة رغبة المستهلكين بقدر الامكان

٢ - توزيع الدخان على يد ارباب الحوانيت المعدة لذلك

ابتداء من تاريخ انقضاء اجل الترسيم وفي الاكثر ابتداء من غرة يفري يكون بيع الدخان والسواقر وقارورات والنفة مقصورا خاصا على الحرفاء المرسمين الذين يجب عليهم ان يقدموا راسا او بواسطة الغير تذكرتهم الشخصية .

ونقع التوزيعات الان على اساس كميتين في كل عشرة ايام تؤخذان في كل واحدة ويستند التوزيع المذكور على النسبات الاتية :

كمية تساوي لفة دخان ذات قرامات ٢٥ لي كل المدخرات
كمية تساوي لفة سواقر
كمية تساوي قاروتين توسكان او اربعة قارورات اخرى
كمية تساوي حقة نفه

يعلن صاحب حانوت الدخان في جميع الايام عند افتتاح محله اعداد الحرفاء الذين سيقع البيع لهم في خلال اليوم وعدد الكميات التي لهم الحق فيها ومبدئيا فان صاحب حانوت الدخان ينبغي له ان يجزي في كل يوم مطالب عشر الاشخاص المرسمين عنده

وعند تسليم الكميات ينص البائع بمحول التذكرة الشخصية قبل ترجيعها لاصحابها سواء بالحبر او بطابع وضع التاريخ على تاريخ التسليم بحيث انه يكون هنك مبدئيا ثلاثة ترسيمات في كل سنة (واحد في كل عشرة ايام) ويمكن ان تنقل عند الاقتضاء من عشرة ايام الى عشرة ايام اخرى من شهر واحد لكن لا من شهر لآخر ولا تعوض التذكرات التي تضل او تضمحل

هذا ووفاقا للتعليمات الصادرة من السلطة الالمانية فانه يحجر على ارباب حوانيت الدخان بيع النتائج المذكورة للجنود الالمانيين والايطاليين لان هؤلاء الاخرين انما تتولى تزويدهم ادارة شؤون النفقة العسكرية الالمانية

حديث المرأة

ارسلت الينا فتاة تونسية بهذا النداء الذي يبشر بحلول عصر جديد تشارك في بناء اركانه الفتاة التونسية بجانب الشاب التونسي . وكيف لا تشارك نصف الامة التونسية في تشييد صرح تونس والانقلاب الجديد فنحن في حاجة اليوم الى جمع كل الجهود ؟

« الى شبابنا الاعزاء مصابيح بلادنا »

اننا كافة الفتيات التونسيات نعرب لكم من وراء الحجاب عن سرورنا بخروجكم من ظلمات السجون بل من قصور الشرف وبعودتكم الى ميدان العمل رافعين رؤوسكم غير خاضعين ونرغب من كافة الشباب ان يلتفوا حول اميرنا المحبوب سيدنا محمد المنصف باشا باي ان يمتثلوا لتعليمات حزبنا العتيد وزعيمنا المجاهد الحبيب بورقيبة .

ايها الشبان يا ابناء تونس يا رجال المستقبل انا نحن معشر الفتيات خاصة والسيدات والامهات عامة نرغب منكم ان تدافعوا عن الوطن والحرية والاستقلال فوحدوا صفوفكم واتبعو اوامر قادتكم واجمعوا كلمتكم وضحوا بكل عزيز لفائدة البلاد وجاهدوا في سبيل عزه ومجده .

ايها الشباب لقد اتى وقت العمل ومضى وقت الكسل فتوكلوا على الله وضعوا ثقتكم فيه وتقدموا الى ميدان الكفاح فاننا كافة الفتيات ننتظر منكم ان ترجعوا الينا مجدنا القديم فلا تخيبوا آمالنا وفكروا في مصلحة الوطن فانا معكم قلبا وقالبا حقق الله نصرنا .

الانسة س . د . بالمرسى

حياة الحزب

قربة

القى احد شبان قربه هذا الخطاب بمناسبة الزيارة التي قام بها الاخ الطيب سليم مع بعض احرار تونس

بزغت شمس هذا اليوم المبارك مشرقة في سماء صافي الاديم لا تشوبه شائبة تعكره كما سطعت نيرات بارقة في سماء حزبنا المفدى بالمهج والارواح

ترانا اليوم والغبطة تعلو سحنتنا نحتفل بمقدمكم الميمون والستنا ترتل الشكر ترتيلا فكنا نحتفل في الواقع بما حملتموه الينا بين جوانحكم من الغيرة والوطنية الحقة تلك السجية الوطنية التي اودعها الله فيكم والتي ظهرت بمظهر جلي لا يخالطه خفاء

فترى الشباب يتقاطر تقاطر الطل على هذا المحل ليبرهن على عطفه الصادق نحو وطنه ونحوكم ويقدم عربونا آخر على تعلقه المتين بالزعيم الجليل قلب الشعب الخفاق مثال الاخلاص ورمز التضحية الحبيب بورقيبه

ان الشباب عامة وشباب قربه خاصة يقول لكم . اني ازمعت اليوم ان آخذ بيد الحزب وان اسير سيرة اجدادي وارث منهم التالد

فالآن نريد ان نبعث حزبنا الذي غشيته سحابة رقيقة سرعان ما تقشعت الى العمل الجدي ولقد اخذنا على انفسنا امام الله وامام ضمائرنا ان ننشد اوج الكمال ونعتلي متن الصعاب فتحمين العراقيل ونشمر على ساعد الجد ونتزل بقلب صبور وعزيمة ثابتة الى ساحة الكفاح حتى ننتصر او نلاقي موتا شريفا

فبالتفافنا حول حزبنا كحبات بر السنبلة نستطيع ان نتحصل على نتائج لا مندوحة لنا عنها ولا حياة لنا بدونها والسلام

❀❀❀

الحمامات

بينما انا بالحاضرة اذ وافتني رسالة من مسقط الراس يعلمني فيها اعضاء هيئة الشعبة الدستورية بعقدهم اجتماعا كان مظهرا من مظاهر الوطنية تجلى فيه تشبث الشباب وتعلقهم بمبادي حزبهم

ان حركة الشبيبة هي محل عنايتنا اليوم واهتمامنا لانها هي الركن الاساسي الذي سنشيد عليه صرح نهضتنا والعنصر الحي الذي نعتمد عليه في بناء مستقبلنا

وان ما نشاهده اليوم من نشاط شباب الحمامات لما يدعو الى التفاؤل حيث اصبح يعقد الاجتماعات ويقوم بنشاط حتى اثناء غياب رؤسائه مما يدل على انه اصبح يعرف واجبه ويؤديه على الوجه الاتم

فليكن الشباب هكذا يتسابق الى العمل المثمر والاندفاع وراء المصلحة العامة وفي مثل هذا فليتنافس المتنافسون

اني افخور بكم يا شباب البلاد ومعجب بنشاطكم واخلاصكم واني لا اترك هذه الفرصة تمر دون ان ابعث لكم باحر التحية وكامل الشكر .

فالى الامام يا عمدة المستقبل ويا امل الامة والله ينصركم ما نصرتموه : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

سالم حوال رئيس شعبة الحمامات

❀❀❀

دار شعبان

زارنا الشيخ الهادي زبيط مصحوبا بالشبيبة الدستورية وقد استقبلهم احرار البلد استقبالا حارا وعلت الاناشيد الدستورية من الشبيبة ثم وقع اجتماع حافل جمع احرار البلد فكنت ترى تاهب الوطنيين لاستئناف اعمالهم النافعة لخير البلاد وصالح الوطن

❀❀❀

بني خيار

ان النشاط الذي يقوم به احرار بلدة بني خيار من الناحية الوطنية لجديرون بالشكر لما يقومون به من قيامهم بما يفرضه عليهم الواجب وتحتمه الظروف وفي زياراتهم لشعبة دار شعبان وتاهبهم لزيارة شعبة المعمورة لدليل على عملهم الجدي

❀❀❀

واجب الشباب

ان الامة التونسية في احرج الساعات من تاريخها الذي تجتازه في هذه الطرق الصعبة والحوادث العالمية بالنزعات الدولية المتحاربة سبيل عويص ومسلك شاق يتطلب ايمانا راسخة وعزيمة فولاذية وصبر اولي العزم حتى نخرج من هذه المعامع ظافرين منتصرين

محمد البشير المؤدب
رئيس الشعبة الدستورية باريانه

اعلان

يعلن المسمى احمد الرياحي الوكيل لدى المحاكم التونسية انه حل بمكتب المرحوم الحاج عبد الرحمان بن زاكور الوكيل الشرعي الكائن بنهج السيدة عجوله عدد ١٩ وانه قبل جميع النوازل التي على بساط شهر المكتب المذكور وعليه فمن كانت له نازلة او نوازل او رسوم تتعلق بها فليات المحل المذكور المهمة في شانها وحرر في ٩ جانفي سنة ١٩٤٣

محليات

حول وزارة الاوقاف

من التطورات والاصلاحات التي ادخلها وسيدخلها جلالة الملك المفدى مولانا محمد المنصف باشا باي ايده الله احداث وزارة للاوقاف وهذا مما يدل على عناية جلالة الملك بمختلف نواحي الاصلاح وخاصة مسالة الاوقاف التي لها اهمية كبرى في هذه البلاد الاسلامية

واما اسناد هذه الخطة الجديدة الى مواطننا المفضال السيد عبد العزيز الجلولي قد صادف محله لما يتوسمه الشعب في شخصية الوزير الجديد من الحزم والنزاهة

وبقدر سرورنا بهذه البادرة نرجو ان يتسع نطاق الاصلاح حتى يشمل مختلف المؤسسات والمنظمات الادارية ويعم نفعه مختلف طبقات الشعب

بلدية حمام الانف

غير مكترثة بصحة السكان

لقد طفح الكيل وعم السيل واصبح شارع الكازينو بحمام الانف وهو الشارع الرئيسي عبارة على نهر تتدفق به مياهه ذات الرائحة الكريهة الاتية من مرحاضات بناية ديسكة المعروفة بحمام الانف واظهرت بلدية المكان عجزا لا مبرر له واستخفافا بصحة السكان ما بعده استخفاف - فهل هكذا تسهر بلدية حمام الانف على شؤون السكان وهل يختفي هذا السلوك في البلد المقيم به جلالة الملك المحبوب؟ والذي اصبح ملجأ لعدد عظيم من السكان اننا نلفت نظر جناب عامل الاحواز الجديد الى هاته الحالة المكدرة والى وجوب تلافي الامر قبل تفاقمه

اعتداء

استفدنا ان رئيس مركز البوليس بمقرين قد اعتدى بالضرب العنيف على شخصين تونسيين بينما كانا ينتظران دورهما لاشتراء السجاير .

وعليه فاننا نرجو من الوالي العام للبوليس فتح بحث في الموضوع واصدار تعليمات للاعوان في استعمال الرفق واللين مع الرعايا عوض الغطرسة والغلظة . وأملنا ان لا نعود الى هذا الموضوع .

بلاغ

قررت لجنة مراقبة الاسعار في جلسة ٨ جانفي ١٩٤٣ لتسهيل تموين فندق الغلة من البيض ان تكون اسعار البيض كما يلي :

بيع الجملة ٢٥٠ فرنك المائة
بيع التفصيل ٢٥٩ البيضة الواحدة ولذا فلا بد من الغاء الاسعار المثبتة بقائمة الاسعار الاعتيادية وتعويضا بالاسعار التي ستدرج اسبوعيا على قائمة الاسعار بفندق الغلة

بلاغ

من ادارة المدينة

يعلم الفقير الى ربه تعالى امين الامراء شيخ المدينة السكان الذين لم يسلموا لحد الان لمحركي قسمهم جذور بونوات معاشهم للعام الفارط لتبديلها ببونوات العام الجديد انه يجب عليهم المبادرة بتسليمها الى المحركين قبل يوم ٢٠ من جانفي الجاري وهو آخر اجل

وحرر بادارة المدينة في ١٦ جانفي سنة ١٩٤٣

بلاغ من والي البوليس بتونس

تبعا للاوامر الصادرة من القيادة العليا لقوات المحور فانه لا يجوز استعمال السيارات كيف كان نوعها (سيارات الليسانس . الكحول . قازوجان) اذا لم تكن محرزة على رخصة (بطاقة صفراء) .

صادرة من القيادة الالمانية . ان البطاقات الصفر تسلم من مصلحة المعادن لسيارات السياحة ومن مصلحة النقل لسيارات النقل

ويؤكد ان البطاقات الخضر التي وقع توزيعها سابقا يبطل العمل بها بداية من ١٨ جانفي ١٩٤٣ وستلغى في القريب النصوص التي كانت تضبط الجولان قبل يوم ٨ نوفمبر ١٩٤٢

تقسيط المواد الغذائية والخبز

اتصلنا ببيان طويل القيل يتعلق بتقسيط الحبوب ومستخرجاتها والخبز ابتداء من يوم ٢٥ جانفي ١٩٤٣ ونظرا لضيق المقام فاننا سننشره ان شاء الله في عدد الغد

متفرقات

التقسيط في انكلترا

لندره . صرح وولتون وزير التموين الانكليزي بان تضحيات جديدة ستطلب من الشعب حيث سيقع تطبيق اجراءات اخرى لزيادة التطفيف اثناء عام ١٩٤٣

نويورك . اضرب عمال عديدون في شتى المعامل الاميركية على العمل طالبين زيادة تساوي دولارين في الاجرة اليومية

برلين . اسدى رئيس بحرية الرايخ عبارات الشكر الى رجال الغواصات الالمانية التي اغرقت حاملات النفط العادية بعرض جزر الاصور

❀❀❀

لندرة . بموت الجنرال والكي الذي لم يرجع من غارة على رابول تكون الولايات المتحدة قد خسرت ثلاثة جنرالات بالطيارات منذ دخولها للحرب

طوكيو . ان الباخرة اليابانية اوريا المعدة لنقل الجرحى المعلم عليها بوضوح بصليب احمر كبير قد وقع الهجوم عليها من طرف ثلاث طائرات قتال اميركية بعرس دقون وحتى الطقس في ذلك الوقت يدل على هذا الاعتداء قد وقع عن روية

❀❀❀

طلب الرئيس روزفلت لبرنامجه الحربي للعام الجاري مائة مليار من الدولار ، وهذا يمثل زيادة ثلاثين في المائة على العام الماضي

❀❀❀

استفيد اليوم ان اليابانيين الزاحفين مع طول الحدود الصينية البرمانية قد اتجهوا نحو مقاطعة يونان . وفي اثناء شهر ديسمبر تحصل اليابانيون على ٢٢٧٠٠ اسير .

استمعوا الاذاعة الوطنية

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE